Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٨٣) عن السائب بن يزيد رضى الله عنه : ان امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «يا عائشة ، تعرفين هذه؟» . قالت : لا يا نبى الله ، قال : «هذه قَيْنَةُ بنى فلان ، تُحبين أن تغنيك ؟» فغنتها).

رواه النسائى وأحمد .

إضاءة على المعنى :

(قينة) : قال ابن الأثير فى النهاية : كثيرا ما تطلق على المغنية من الإماء .

(١٨٤) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت : (دخل الحبشة المسجد يلعبون ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم:«يا حميراء ، أتحبين أن تنظرى إليهم ؟» . فقلت : نعم ، فقال بالباب ، وجئته ، فوضعت ذقنى على عاتقه ، فأسندت وجهى إلى خدِّه ، قالت : ومن قولهم يومئذ : أباالقاسم طيبا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «حسبُك» فقالت : يا رسول الله ، لا تعجل ، فقام لى ، ثم قال : «حسبك» ، فقلت : لا تعجل يا رسول الله ، قالت : ومالى حب النظر إليهم ، ولكنى أحببت أن أعلم النساء مقامُه لى ، ومكانى منه).

وفى رواية : فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن . وفى رواية : الحريصة على اللهو.

رواه البخارى .[1]

إضاءة على المعنى :

(الحميراء) : قال ابن الأثير فى النهاية : تصغير الحمراء ، يريد البيضاء .

ثمار من حديقة الباب

* أفادت أحاديث الباب إلى أن هناك مساحات من اللهو المباح ، أباح الإسلام للبنات والنساء حرية التمتع بها مثل :

(١) قال الحافظ ابن حجر : اسناده صحيح ، ولم أر فى حديث صحيح ذكر الحميراء إلا فى هذا انظر حديث رقم ٩٥٠. جـ٧/ ٢٩٠ الفتح .